

حائداً عن الاطالة المملة وعن الابهام المخلّ . على أنّنا لم نعرف لخصرت من هذا التأليف
غير الجزء الأول فلأنعلم سبب نعتي للجزء الحاضر بالجزء السابع . لعلة قدّمته على
الحمسة الاجزاء الباقية فأخرطها

الكنز العجيب في رياضة درب الصليب

طبع في المطبعة المارونية بجلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٠٣)

احب سيادة المطران الجليل ميخائيل اخرس رئيس اساقفة حلب على الموارنة
ان ينشط شعبه على اكرام آلام السيد المسيح لاسيما في هذا الصوم المبارك فجمع بطبع
رياضة درب الصليب في كراس صغير يجرقنا الاسطنبولي الخبي مع تصاوير المراحل
وفي آخرها طلبه الآلام وزياح الصليب وصلوات مختلفة لقلب يسوع الاقدس ولاسما
الانفس الطهرية ولارتداد المنغصين وانتشار الايمان ختمها بصلوات شهداء الانكليز
في عهد هنريكوس الثامن فنشكر سيادته على هذه الخدمة الجديدة لوطنه الشها .

شكرات

المؤتمّر الماروني العام في دمشق الشام هو أول مؤتمر عقده على ما نعلم في ك٢
ابناء الارملة في احقاعنا السورية برئاسة المحترم لبيب الراشي رئيس محفل الحكمة
وتحت رعاية المحفل الاكبر الفرنسي ونحن نتنظر بفروغ الصبر ان يسعى زعاؤه
بتشر ما دارت عليه ابجائه لحير الوطن وافادة العموم . على اننا نخاف ان تبقى تلك
الابجاث محجوبة في سجالات المحافل السرية وفي طي الصدور . وانما نشكر الاخوة
الفرمسون الذين تحفونا بصورتهم الشمسية التي نشرتها صحيفة المعرض مرتين في
عديا (١٥ و ٢٢) شباط لاقبال الناس على معرفة الاحرار . وكانت ذادت على
خدمتها فضلا لو ذكرت اسماء المصورين . واذا هي لم تفعل ها نحن نشر منها ما وقفنا
على هويتهم طائفة فطائفة . فهناك في صدر الصورة فرنسويان : شرل رايس (Ch.
Raïès) مستشار المالية في دول الاتحاد السوري ورئيس محفل الدلتا سابقا الذي توفي

بفترة في ١٥ شباط . واوردو (Oudot) مدير التليفون = ثم عدة مسلمين : اسعد بك حيدر (شيعي) . حمدي بك الجلاد مدير الشرطة في دولة دمشق . الشيخ رضا القضائي مدير الارواق . مختار الشريف . رضا سعيد . جميل بيهم رئيس محفل الاتحاد . عطا بك الايوبي مدير الداخلية سابقاً في دمشق . رفعت بك الايوبي . سامي بك العظم . الحاج منح هارون (من اللاذقية) . حسني بك الجندي رئيس محفل قاسيون . محمد عقل مدير البنك الزراعي . نوري باشا المدرس (حلب) رئيس محفل الانبساط . محمد قربان مدير الميم الشامي . حمدي نصر مدير مالية دمشق . حمدي شعلا . الشيخ محمد خير القضائي . الشيخ محمد الكزبري = ثم يهودي : وهو داؤد سعادة باش حاكم الطائفة الاسرائيلية في الاسكندرونة وتوابعها = ثم روم اورثوذكس : في مقدمتهم الارشمندريت اثناسيوس كلية دكتور في الفلسفة ومدير المدارس الارثوذكسية في دولة دمشق (ما أظف الوزارة للاسرنية على ثوبه الكهوتي!) . ثم الافندية الياس بك القلبي قنصل اسبانية في دمشق وابنة يوسف . ندرا القديسي . ميشال لطف الله الملكي (بيروت) . ميشال مدزي . حلیم دموس . الشيخ ابراهيم منذر رئيس محفل بيروت وعضو المجلس النيابي = ثم الروم الكاثوليك : لبيب الريثي المذكور . ميشال صوايا . يوسف غندور العلوف . ميخائيل الرف (بعلبك) = ثم موارنة : فليكس فارس . يوسف ابراهيم يزبك سكرتير محفل الحكمة . كميل الياس وهبه . والباقون لم نقف على اسمهم الكريمة لتخلدها على صفحات الشرق !!!

﴿التصوير الشمسي الملون على الورق﴾ نشر المشرق في (١٩٢١) [١٩٠٨ : ١٨٠٨]

مقالة في التصوير الشمسي الملون وطريقتيه المشهورتين كانت خاتمتها ما حزنه :
«وعلى كل حال فكنتا الطريقتين لا تمكّن ، كما اسلفنا ، من تكثير الصور المأخوذة من
صفحة واحدة على الورق المترافي . وبسبب ذلك النص العظيم نرى حتى يومنا طريقة لومبار
(Lumière) هذه قليلة الراج رغباً من كمالها النسبي . والله الموقر ان حمدي ذري القرائع
الوقادة الى سدّ هذا الخلل الجوهري في المستقبل عاجل» .

كُتبت هذه الاسطر من نحو ستة ونصف ، وكان الله استجاب دعاء الكاتب
فقد دخل التصوير الشمسي الملون على الورق في حيز الوجود من مدة قريبة بعد ان
قضى الباحثون اعواماً في اكتشاف سرّه والذي حلّ ذلك المشكل المويص الفرنسي
دوفه (L. Dufay) فلم يزل يكسب جبينه في بحثه وتجربته حتى ادرك وطره من

مدة يسيرة .. فن المستطاع الآن بنضل اختراعه العظيم تصوير اي شخص بل اي شي .
كان بكل الواه الطبيعية على آلاف من النسخ الورقية كما في الفوتوغرافية المتادة .
ثم ان تلك الالوان واضحة جداً ولا تتغير ولا تتلف بمرور الزمان فقد عرضها المخترع
مدة عامين لنور الشمس فبقيت كما كانت اولاً بكامل رونقها الاصلي . ومن خواص
العمليات الضرورية لهذا الفن الجديد أنها قريبة المنال سهلة الاجراء . قد اتى اذاً
المخترع الفرنسي لويس دوفه بمجزئة رائعة ستخلد اسمه وامم وطنه الشريف في جملة
الاختراعات العصرية

﴿ احصاء المسلمين في الصين ﴾ ذكر حضرة الاب لامنس في رده على مزاعم
السيد محمد كرد علي (المشرق ١٩ [١٩٢٢]: ١٧١) ان المسلمين الذين بلغ بعض
التمهسين عددهم في الصين الى ثلثين واربعين (بل سبعين مليوناً) يتراوح هناك عددهم
بين سبعة الى ثمانية ملايين . وقد وقفنا على الامر بين كتابات السيو هنري كورديه
المشرق الصيني التي وصفناها في هذا العدد (١٠٧ : ٢) ان الدكتور اندرو هابر
(A. Happer) يرتأي ان المسلمين في الصين ثلاثة ملايين . ومثلث بلاديوس
(Palladius) المعروف بتدقيقه جعل عددهم بين ثلثة الى اربعة ملايين . ثم يردف
السيو كورديه بقوله : وعلى ظني ان المير برومهال (M. Broomhall) مصيب
في تخمينه ان عددهم من خمسة الى عشرة ملايين . وبه يثبت رأي حضرة الاب لامنس
﴿ الفوضى في كنيسة النار ﴾ منذ تبرأ بطريرك الفنار الجديد السيد ملاطيوس
ميثا كساكيس كرسي النار زادت احوال الكنيسة البوزنطية حرجاً فان الحكومة
اليونانية ولساقتها جميعاً يعدون انتخابه غير قانوني وكذلك قدم كبير من اساقفة
كرسي القسطنطينية يعصون اوامر البطريرك وابوا ان يحضروا المجمع البذي نوى
عقده . ثم يسمى الآن السيد انتيموس لينصل كنانس الاناضول عن الفنار مستقلاً
ويتخذ اللغة التركية للطقوس الكنسية . وعماً يتربطه عقلاء الروم تقرب الكنيسة
الاورثوذكسية من الانكليكان البروتستانت وبهد ان حكمت عدة مجامع
اورثوذكسية في بطلان الكهنوت الانكليكاني لانقطاع السلسلة الرسولية في عهد
هنريكوس الثامن (اطلب المشرق ٢٠ [١٩٢٢] : ١٦٩ - ١٧٤) عاد الآن البطريرك
الجديد واعتبره صحيحاً فيض الحبشي على زعمه وهيات ان يستطيع ذلك !